Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلعنا ملابسنا وانهمرت المياه فوق أجسادنا منعشة، وتزاحمنا، كل لاعب يريد أن يأخذ نصيبه من الرذاذ البارد، صائحين صاخبين نشوانين بفرحة الفوز، نتبادل تعليقات المرح والنكات. نتحادث عن تلميذات مدرسة البنات.. نتخاطف الصابونة، نتناولها من فوق الحواجز الفاصلة بين دش وآخر.. كنا عراة مثل آدم ومع ذلك لم يغلق أحدنا بابه خجلاً من الآخرين..

ونحن نجفف المياه ونرتدي ثيابنا همس «فاروق غرباوي» بنذير الخبر لأول مرة قائلاً:

ـ عرفت من خالي المفتش أن ناظر مدرستنا قد تم نقله..

صحت:

ـ كيف ينقلونه وقد انتصف العام الدراسي؟

قال حسين حارس المرمى ممشطاً شعره في أسى:

ـ خسارة، رجل طيب.

قال فاروق غرباوي:

ـ على نقيض خلفه القادم تماماً.. حدثني خالي أن الناظر المنتظر صارم وعنيف شديد القسوة.. وان شهرته بالوزارة تأديب المدارس المشاغبة.

زرر منير قميصه:

ـ لسنا مشاغبين.

أكمل فاروق غرباوي: